

Distr.: General  
S/1995/66  
23 January 1995  
Arabic  
Original: English



## تقرير الأمين العام بشأن قوة الأمم المتحدة

### المؤقتة في لبنان

(عن الفترة من ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٤ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

#### مقدمة

١ - قرر مجلس الأمن، بقراره ٩٣٨ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٤، تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة ستة أشهر أخرى، أي حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وكرر المجلس أيضا تأييده القوي لاستقلال لبنان وسيادته وسلامته الإقليمية داخل حدوده المعترف بها دوليا؛ وأكد من جديد الاختصاصات والمبادئ التوجيهية العامة للقوة على النحو الوارد في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨<sup>(١)</sup>، الذي وافق عليه المجلس في قراره ٤٢٦ (١٩٧٨) الصادر بنفس التاريخ؛ وطلب الى جميع الأطراف المعنية أن تتعاون تعاوننا تاما مع القوة حتى تنفذ ولايتها بالكامل؛ وكرر التأكيد على أنه ينبغي أن تنفذ القوة ولايتها بالكامل على النحو المحدد في قرارات مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) المؤرخ ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨ و ٤٢٦ (١٩٧٨) وجميع القرارات الأخرى ذات الصلة. وطلب المجلس إلى الأمين العام أن يواصل التشاور مع حكومة لبنان وغيرها من الأطراف المعنية مباشرة بتنفيذ هذا القرار، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى المجلس.

#### مسائل تنظيمية

٢ - في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، كان تكوين قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان كما يلي:

٢١	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	فيجي
٥٨٨	كتيبة مشاة	
٣٤	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٦٥١	شرطة عسكرية	
٨		

../..

١٤	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	فنلندا
٤٨٠	كتيبة مشاة	
٢٠	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٥٢٣	شرطة عسكرية	
١٢	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	فرنسا
٢٤٩	وحدة مختلطة (عنصر صيانة، سرية دفاع)	
٢٦٤	شرطة عسكرية	
٢٣	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	غانا
٧١٧	كتيبة مشاة (بما فيها سرية مهندسين)	
٣٦	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٧	شرطة عسكرية	
٧٨٥	قيادة المعسكر	
٣٣	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	ايرلندا
٥٧٢	كتيبة مشاة	
٢٧	قيادة معسكر مقر القوة	
١٧	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٦٦١	شرطة عسكرية	
٥	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	إيطاليا
٣٧	وحدة طائرات هليكوبتر	
٤٤	شرطة عسكرية	
١٧	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	نيبال
٦١٧	كتيبة مشاة	
٢٩	الاحتياطي المتنقل للقوة	

٦٦٨	٥	شرطة عسكرية	
٢٩		مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	النرويج
٦٠٤		كتيبة مشاة	
١٦٢		سرية صيانة	
٣٢		الاحتياطي المتنقل للقوة	
٨٤٢	١٥	شرطة عسكرية	
١٧		مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	بولندا
٣٣٣		كتيبة سوقيات	
١٣٠		سرية مهندسين	
٧١		وحدة طبية	
٤		الاحتياطي المتنقل للقوة	
٥٦٣	٨	شرطة عسكرية	
٥٠٠١		المجموع	

بالإضافة إلى ما تقدم، تستخدم القوة ٥٢١ من الموظفين المدنيين، منهم ١٣٦ من المعينين دولياً و ٣٨٥ من المعينين محلياً. وتبين الخريطة المرفقة بهذا التقرير وزع القوة.

٣ - ويواصل اللواء تروند فوروهوفدي، من النرويج، توليه قيادة القوة.

٤ - وقام تسعة وخمسون من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة بمساعدة القوة في أداء مهامها. ويشكل هؤلاء الضباط غير المسلحين فريق المراقبة في لبنان، ويخضعون للإشراف التنفيذي لقائد القوة. وهم قوام مراكز المراقبة الخمسة التي تقع على طول الجانب اللبناني من خط الهدنة الفاصل بين إسرائيل ولبنان. كما يعملون في خمسة أفرقة متنقلة في الجزء الذي تسيطر عليه إسرائيل من منطقة العمليات.

٥ - وانخفض قوام القوة الإجمالي انخفاضاً طفيفاً نتيجة لسحب ٥٠ عنصراً من الكتيبة النيبالية في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ وقيام الحكومة الفرنسية بسحب ١٨٠ عنصراً من رتب مختلفة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وكان هؤلاء يقومون بأعمال الصيانة التي تولتها محلهم سرية الصيانة النرويجية وقسم النقل المدني النرويجي.

٦ - وذكرت في تقريره الأخير (الفقرة ٢٩ من الوثيقة S/1994/856) إنني بادرت إلى إجراء دراسة لتحديد كيفية أداء القوة لمهامها الأساسية بقبوام منقبض. ولا توفر الدراسة التي أعدها قائد القوة وموظفوه بديلا عن المفهوم الحالي للعمليات والانتشار ولا تتضمن توصيات بإجراء أي تخفيض في القدرة العملية للقوة. غير أنها تبين إمكانية تحسين التنظيم وتحقيق وفورات في مجالي الصيانة والدعم السوقي. واعتزم متابعة هذه الامكانيات وتقديم تقرير عنها إلى المجلس.

٧ - ويؤسفني أن أبلغ عن وفاة جنديين غانيين نتيجة أسباب طبيعية. ومنذ إنشاء القوة، توفي ٢٠٢ من أفراد القوة العسكريين، ٧٦ منهم بسبب إطلاق نيران أو انفجار ألغام أو قنابل، و ٨٢ في حوادث و ٤٤ لأسباب أخرى. وأصيب بجراح ٣١٢ من الأفراد العسكريين بسبب إطلاق نيران أو انفجار ألغام أو قنابل.

٨ - وظلت القوة على اتصال وتعاون وثيقين مع السلطات اللبنانية بشأن جميع المسائل ذات الأهمية المشتركة. وتواصل هذه السلطات تقديم مساعدة إلى القوة فيما يتصل بتناوب قواتها عن طريق بيروت وبالأنشطة السوقية الأخرى. ويقوم ضباط تابعون للجيش اللبناني بالمساعدة بصورة خاصة في منع المواجهات مع العناصر المسلحة. وتواصل القوة تعاونها مع الدرك بشأن المسائل المتصلة بالمحافظة على القانون والنظام.

٩ - وبالرغم من الشكاوى العديدة المرفوعة إلى أعلى مستويات الحكومة، لم تدفع السلطات اللبنانية منذ عام ١٩٨٧ إلى ملاك الأراضي والمباني التي تستخدمها قوة الأمم المتحدة مبالغ مقابل ذلك. وأسفرت هذه الحالة عن زيادة الصعوبات التي تواجهها القوة وأثرت بصورة سلبية في قدرتها على أداء مهامها.

#### الجوانب المالية

١٠ - خصصت الجمعية العامة بموجب قرارها ٢٢٦/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، مبلغا إجماليه ٤٠٧ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار (صافيه ٢٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار) للحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان للفترة من ١ شباط/فبراير إلى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٥، رهنا بقرار من مجلس الأمن بتمديد ولاية القوة إلى ما بعد ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وإذا قرر المجلس تمديد الولاية بعد ذلك التاريخ، فإن التكاليف التي ستكبدها الأمم المتحدة لمواصلة القوة خلال فترة التمديد ستكون في نطاق المخصصات التي اعتمدها الجمعية في قرارها ٢٢٦/٤٩ على افتراض أن يكون متوسط قوام القوة ٥ ٠١٥ عنصرا وأن تواصل تأدية مسؤولياتها الحالية.

١١ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بلغت الأنصبة المقررة غير المسددة للحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان مبلغا قدره ٢٠٣,٥ ملايين دولار. وبلغ مجموع الأنصبة المقررة غير المسددة حتى التاريخ المذكور والمتعلقة بجميع عمليات حفظ السلم مبلغا قدره ٢٨٦,٤ مليون دولار.

#### الحالة في منطقة العمليات

١٢ - مازالت إسرائيل تسيطر على منطقة في جنوب لبنان توجد فيها قوات جيش الدفاع الاسرائيلية وقوات الأمر الواقع، أو ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي". ولم تبين بوضوح حدود منطقة السيطرة الاسرائيلية ولكنها تحدد بمقتضى

الواقع بالمواقع المتقدمة لقوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الأمر الواقع. وهي تشمل أراض مجاورة لخط الهدنة وأجزاء من قطاعات الكتائب الفيجية والنيبالية والايروندية والغانية والفنلندية وكذلك كامل قطاع الكتبية النرويجية، فضلا عن مناطق شاسعة تقع شمال منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة. وتحفظ قوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الأمر الواقع، داخل تلك المنطقة، ب ٦٩ موقعا عسكريا كما يظهر في الخريطة المرفقة. كذلك تبين الخريطة الأماكن التي تتجاوز فيها منطقة السيطرة الاسرائيلية حدود منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة.

١٣ - وفي داخل منطقة السيطرة الاسرائيلية، تحتفظ اسرائيل بالاضافة الى قوات الأمر الواقع، بإدارة مدنية ودائرة أمن. وتخضع الحركة بين منطقة السيطرة الاسرائيلية وبقية لبنان لرقابة شديدة وتعلق نقاط العبور بصورة متكررة. ومازالت هذه المنطقة تعتمد على اسرائيل اقتصاديا. ويشغل لبنانيون من منطقة السيطرة الاسرائيلية ما يقدر ب ٣ ٠٠٠ وظيفة في اسرائيل. وتسيطر قوات الأمر الواقع ودوائر الأمن على إمكانية الحصول على هذه الوظائف. ووردت مرة أخرى تقارير عن التجنيد الاجباري لقوات الأمر الواقع، بما في ذلك تجنيد أشخاص دون سن الثامنة عشر.

١٤ - وشاهدت القوة ٨٧ عملية قامت بها ضد قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع عناصر مسلحة تعلن مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي (٦ عمليات منها في القسم الأخير من تموز/يوليه، و ١٨ عملية في آب/أغسطس، و ٩ عمليات في أيلول/سبتمبر، و ٨ عمليات في تشرين الأول/أكتوبر، و ٨ عمليات في تشرين الثاني/نوفمبر، و ٢٤ عملية في كانون الأول/ديسمبر، و ١٤ عملية في النصف الأول من كانون الثاني/يناير). كما وردت تقارير عديدة عن هجمات ضد مواقع قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع شمالي نهر الليطاني، واستخدمت العناصر المسلحة في عملياتها قنابل مزروعة بجانب الطرقات وصواريخ وقذائف هاون وقنابل يدوية مدفوعة صاروخيا وقذائف مضادة للدبابات.

١٥ - واصلت قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع هجماتها وردودها الانتقامية ضد العناصر المسلحة مستخدمة المدفعية والهاون والدبابات والطائرات. وسجلت القوة ما يزيد عن ١٦ ٠٠٠ قذيفة مدفعية وهاون ودبابات أطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع بالمقارنة مع ما مجموعه ١٠ ٥٠٠ قذيفة خلال الشهور الستة الماضية.

١٦ - ووجهت قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع، في عدد من الحالات، نيرانها على القرى مما أدى الى وقوع أضرار وضحايا بين السكان. وأبلغ عن وقوع حادثتين ردت عليهما عناصر مسلحة باطلاق صواريخ على شمال اسرائيل. وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر، قصفت طائرة اسرائيلية قرية دير الزهراني بالقرب من النبطية مما أدى الى قتل واصابة عدد من المدنيين. وفي أعقاب هذا القصف الذي قالت السلطات الاسرائيلية إنه حدث بطريق الخطأ، أطلق عدد من الصواريخ على شمال اسرائيل مما تسبب بإصابة ثلاثة مدنيين. وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر أسفرت نيران المدفعية والدبابات التي أطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع عن قتل سبعة مدنيين واصابة ستة آخرين بجروح في القرى القريبة من بلدة النبطية الواقعة الى شمال منطقة انتشار قوة الأمم المتحدة. وحدث

العديد من هذه الاصابات نتيجة لقذائف سهمية مضادة للأفراد. وقُدِّم احتجاج شديد اللهجة على هذا القصف الى السلطات الاسرائيلية. وجرى اطلاق عدة صواريخ على شمال اسرائيل ردا على هذا القصف.

١٧ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض، وقعت ١٩٧ حالة إطلاق النيران من جانب قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع على مواقع وأفراد القوة أو بالقرب منهم. وقدمت الى السلطات الاسرائيلية احتجاجات متكررة على عمليات إطلاق النيران هذه.

١٨ - وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان صد محاولات العناصر المسلحة استخدام منطقتها لأغراض عدائية. وأدى هذا الأمر في بعض الأحيان الى حدوث احتكاكات عند نقاط التفتيش التابعة للقوة، أعقبتها مضايقات لأفراد القوة وتوجيه تهديدات اليهم. وكانت تحل هذه الحالات عموما عن طريق المفاوضات.

١٩ - وفي مساء يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر، أصيب ثلاثة جنود من الكتيبة الفيجية بجروح وتعرضت مركبتهم لأضرار بالغة نتيجة انفجار قنبلة مزروعة على جانب الطريق. وكانت القذيفة تستهدف، فيما يبدو، الكتيبة الفيجية لأنها كانت مزروعة في طريق تستخدمه تلك الكتيبة عادة في أعمال الدورية أساسا. وفي حادث مماثل وقع في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر في مكان يقع جنوب قرية الحنية في قطاع الكتيبة النيبالية، أصيب جنديان من سرية الهندسة البولندية بجروح طفيفة، وتعرضت مركبتهم لأضرار بالغة.

٢٠ - ووقعت ١٧ حالة إطلاق نيران من جانب عناصر لبنانية مسلحة على مواقع وأفراد القوة أو بالقرب منهم؛ وقدمت احتجاجات على حوادث إطلاق النار هذه عن طريق الجيش اللبناني.

٢١ - وكما حدث في الماضي، قامت القوة بترع فليل ألغام وقنابل مزروعة على جانبي الطرق ومخلفات حرب لم تنفجر، وتفكيك معدات عسكرية من أنواع شتى في منطقة الوزع. وتم القيام بما مجموعه ٤١٢ تفجيرا محكما.

٢٢ - وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان تقديم المساعدة الانسانية الى السكان المدنيين الموجودين في منطقتها، بالقدر الممكن وفي حدود الموارد المتاحة. وقدمت المساعدة على شكل امدادات طبية ومياه وملابس وبطاطين وأغذية ووقود وكهرباء وأعمال هندسية وإصلاح المباني التي أصيبت بأضرار نتيجة إطلاق النيران عليها. وقام أفراد القوة أيضا بمرافقة المزارعين لتمكينهم من العمل في الحقول التي تقع في مدى مواقع قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع. وبالإضافة الى ذلك، قدمت من موارد أتاحتها حكومات البلدان المساهمة بقوات مشاريع مياه أو معدات أو خدمات للمدارس ومنحت إمدادات للخدمات الاجتماعية والمحتاجين. وتوفر المراكز الطبية والأفرقة المتنقلة التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الرعاية لما يكاد يبلغ متوسطه ٢ ٥٠٠ مريض مدني شهريا. ويوفر أيضا برنامج ميداني لطب الأسنان، يعالج ما يقرب من ٥٠٠ مريض شهريا. وتعاونت القوة تعاونا وثيقا بشأن هذه المسائل مع السلطات اللبنانية، ووكالات وبرامج الأمم المتحدة العاملة في لبنان، ولجنة الصليب الأحمر الدولية ومنظمات غير حكومية.

#### ملاحظات

٢٣ - ظلت الحالة في جنوب لبنان المشوبة بالتوتر والتقلب على حالها دون تغيير يذكر، وما تزال مقررات مجلس الأمن الواردة في القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) وما تلاه من قرارات، بما فيها أحدث قرار، وهو القرار ٩٣٨ (١٩٩٤)، غير منفذه. وما تزال إسرائيل تواصل احتلالها لأجزاء من جنوب لبنان حيث ما تزال القوات الاسرائيلية والقوات اللبنانية العاملة في خدمتها تتعرض لهجمات من قِبَل مجموعات مسلحة تعلن عن مقاومتها للاحتلال.

٢٤ - وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بذل قصارى جهدها للحد من اتساع نطاق النزاع وحماية السكان المدنيين من آثار أعمال العنف، ولا سيما فيما يتعلق باطلاق النيران على البلدات والقرى أو منها. وتواصل القوة القيام بأعمال الدورية في سائر منطقة الوزع من أجل توفير حماية أكبر في إطار القرى وللمزارعين الذين يمارسون عملهم في الحقول، على السواء. غير أنه يتضح بجلاء من خلال هذا التقرير أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة ما تزال تمنع من تنفيذ ولايتها.

٢٥ - ويرد ملخص لموقف إسرائيل ازاء الحالة في جنوب لبنان في رسالة وجهها إلى مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة في ١ آب/أغسطس ١٩٩٤ (S/1994/915)، وأعاد تأكيد ذلك الموقف في رسالته المؤرخة ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ (S/1995/58).

٢٦ - ويعرض موقف لبنان في رسالة وجهها إلى مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ (S/1995/45). وأبلغني المندوب الدائم في الرسالة ذاتها قرار حكومته أن تطلب إلى مجلس الأمن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة ستة أشهر أخرى.

٢٧ - ورغم عدم إحراز أي تقدم صوب تنفيذ ولاية قوة الأمم المتحدة، فإن مساهمة القوة في استقرار المنطقة والحماية التي يمكن أن توفرها للسكان ما تزالان تتسمان بالأهمية. وبناء على ذلك، أوصي مجلس الأمن بقبول طلب الحكومة اللبنانية وتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة ستة أشهر أخرى، أي حتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٥.

٢٨ - وإني إذ أقدم هذه التوصية، أرى من واجبي أن أوجه الانتباه مرة أخرى إلى العجز الخطير في تمويل القوة. إذ تبلغ الأنصبة المقررة غير المسددة زهاء ٢٠٣,٥ ملايين دولار حالياً. وهذا المبلغ يمثل الأموال المستحقة للدول الأعضاء المساهمة بقوات التي تشكل قوام القوة. وأناشد جميع الدول الأعضاء أن تدفع على الفور كامل أنصبتها المقررة وأن تسدد جميع التأخرات المتبقية بذمتها.

٢٩ - وفي الختام، أود أن أشيد بالميجور جنرال تروند فوروهوفدي، قائد القوة، وجميع الرجال والنساء العاملين تحت قيادته، للأسلوب الذي سلكوه في تنفيذ مهمتهم الصعبة والخطيرة في كثير من الأحيان. وقد كان انضباطهم وتحملهم من المستوى الرفيع مما يعد مصدر فخر لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة.

حاشية

- (١) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثالثة والثلاثون، ملحق كانون الثاني/يناير، وشباط/فبراير، وآذار/مارس ١٩٧٨، الوثيقة S/12611.



الخريطة